

تاج العروس من جواهر القاموس

وبائعُهُ : السَّقَّاطُ كَكَتَّانٍ والسَّقَطِيُّ مُحَرَّرٌ كَكَةٍ وَأَنْكَرَ بَعَضُهُمْ تَسْمِيَتَهُ سَقَّاطًا وَقَالَ : وَلَا يُقَالُ سَقَّاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ : صَاحِبُ سَقَطٍ . قُلْتُ :
وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ فَقَدَ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ " كَانَ لَا يَمُرُّ
بِسَقَّاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ " وَالبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ كَالْجِلْسَةِ
مِنَ الْجُلُوسِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ . وَمِنَ الْأَخِيرِ : سَرِيٌّ بْنُ الْمُغَلَّاسِ السَّقَطِيُّ
يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ أَخَذَ عَنْ أَبِي مَحْفُوظٍ مَعْرُوفِ بْنِ فَيْرُوزِ الْكَرْخِيِّ وَعَنْهُ
الْجُنَيْدُ وَغَيْرُهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ 251 وَمِنَ الْأَوَّلِ شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُسْنَنُ عَلِيُّ بْنُ
الْعَرَبِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَّاطُ الْفَاسِيُّ نَزِلُ مِصْرَ أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ
تُوُفِّيَ بِمِصْرَ سَنَةَ 1183 . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّقَطُ : الْخَطَأُ فِي الْحِسَابِ وَالْقَوْلِ
وَكَذَلِكَ السَّقَطُ فِي الْكِتَابِ . وَفِي الصَّحَاحِ : السَّقَطُ : الْخَطَأُ فِي الْكِتَابَةِ
وَالْحِسَابِ يُقَالُ : أَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَمَا
أَسَقَطَ حَرْفًا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ
وَخَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ وَعَلَاوَتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ . انْتَهَى وَزَادَ فِي اللَّسَانِ :
وَسُؤْتُ بِهِ طَنًّا وَأَسَأْتُ بِهِ الطَّنَّ يُثْبِتُونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .
كَالسَّقَطِ بِالْكَسْرِ نَقْلُهُ صَاحِبِ اللَّسَانِ . وَالسَّقَطَةُ وَالسَّقَطُ بَضْمٌ هُمَا :
مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَتَهْوَوْنَ بِهِ مِنْ رُذَالَةِ الطَّعَامِ وَالذُّيَابِ وَنَحْوِهَا يُقَالُ
أَعْطَانِي سَقَطَةَ الْمَتَاعِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَقَطَةُ كُلِّ شَيْءٍ :
رُذَالَتُهُ . وَقِيلَ : السَّقَطُ جَمْعُ سَقَطَةٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ فِي يَدِهِ
وَأَسَقَطَ فِي يَدِهِ مَضْمُومَتَيْنِ أَيْ زَلَّ وَأَخْطَأَ . وَقِيلَ : نَدِمَ كَمَا فِي
الصَّحَاحِ زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَتَحَيَّرَ قَالَ الزَّجَّاجُ : يُقَالُ لِلنَّادِمِ عَلَى مَا
فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ : قَدَّ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقَطَ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : لَا يُقَالُ : أَسْقَطَ بِالْأَلْفِ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ
بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ وَجَوَّزَهُ الْأَخْفَشُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَلَمَّْا
سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ " . قَالَ الْفَارِسِيُّ : ضَرَبُوا أَكْفَفَهُمْ عَلَى أَكْفَفِهِمْ مِنْ
النَّدَمِ فَإِنَّ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ مِنَ السَّقُوطِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ :
سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأُسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجْوَدُ . وَفِي الْعُبَابِ :
هَذَا نَظْمٌ لَمْ يُسَمَّعْ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفَتْهُ الْعَرَبُ وَالْأَصْلُ فِيهِ نَزُولُ

الشَّيْءَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَقِيلَ
 لِلخَطَايَا مِنَ الْكَلَامِ : سَقَطُ ؛ لِأَنَّ هُمْ شَبَّهَوْهُ بِمَا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سُقُوطِ وَذَكَرَ
 الْيَدَ لِأَنَّ النَّدَمَ يَحْدُثُ فِي الْقَلْبِ وَأَثَرُهُ يَطْهَرُ فِي الْيَدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 : " فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَزْفَقَ فِيهَا " وَلِأَنَّ الْيَدَ هِيَ
 الْجَارِحَةُ الْعُظْمَى فَرُبَّمَا يُسْنَدُ إِلَيْهَا مَا لَمْ تُبَاشِرْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ذَلِكَ
 قَدَسَمَتٌ يَدَاكَ . وَالسَّقِيطُ : النَاقِصُ الْعَقْلُ عَنِ الزَّجَّاجِيِّ كَالسَّقِيطَةِ هَكَذَا
 فِي سَائِرِ أُصُولِ الْقَامُوسِ وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّوَابُ كَالسَّاقِطَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَأَمَّا
 السَّقِيطَةُ فَأُزِيدَ السَّقِيطُ كَمَا هُوَ زَمُّ الزَّجَّاجِيِّ فِي أَمَالِيهِ . وَسَقِيطُ
 السَّحَابِ : الْبَرْدُ . وَالسَّقِيطُ : الْجَلِيدُ طَائِيَّةٌ وَكَلَاهُمَا مِنَ السُّقُوطِ .
 وَالسَّقِيطُ : مَا سَقَطَ مِنَ النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ قَالَ الرَّاجِزُ :
 " وَلَيْلَةً يَا مَيَّ ذَاتِ طَلٍّ .
 " ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ .
 " طَعْمُ السُّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَلَكِنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِهِ
 عَلَى الْجَلِيدِ وَالثَّلَاجِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ اللَّيْثَانَةِ :
 بَكَتْ عِنْدَ تَوَدِّعِي مَا عَلِمَ الرَّكْبُ ... أَذَاكَ سَقِيطُ الظِّلِّ أَمْ لُؤْلُؤُ
 رَطْبٍ وَقَالَ آخَرُ :
 وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كسُقُوطِ النَّدَى ... لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا زَاوِرُ